صدر عن مؤسسة الدراسات الفلسطينية كتاب "معاهد العلم في بيت المقدس"، من تأليف كامل جميل العسلي.

تهدف هذه الدراسة إلى المساهمة في التعريف العميق ببيت المقدس، ولا سيما في أيام محنته، من خلال التركيز على البعد الثقافي والتاريخي والأثري، لا على المدينة بأكملها، بل على معاهد العلم الإسلامية فيها على وجه التحديد. وقد اقتصرت الدراسة على هذه الزاوية، وامتدت لتغطي فترة زمنية طويلة تقارب 1200 عام، تبدأ منذ الفتح الإسلامي للقدس وتمتد حتى بدايات النهضة الحديثة في أوائل القرن التاسع عشر الميلادي (أواخر القرن الثاني عشر الهجري). وتناولت الدراسة، من مختلف الجوانب، المسجد الأقصى، والمدارس، والمؤسسات الصوفية، من زوايا وخوانق ورُبط، بالإضافة إلى دور الكتب والمكتبات الإسلامية التي كانت قائمة في المدينة، محاولة تقديم صورة شاملة لهذه المكونات المعرفية في سياقها التاريخي والثقافي.

كامل جميل العسلي: كاتب وباحث ومترجم فلسطيني، وُلد في مدينة القدس وتلقّى تعليمه فيها. نال شهادة الثانوية العامة من الكلية الرشيدية في القدس سنة 1943، وحاز درجة البكالوريوس في الآداب من جامعة لندن سنة 1950. عمل أستاذاً في معهد خضوري في مدينة طولكرم، ثم مذيعاً ومحرراً في الإذاعة الأردنية، ومحرراً ومنتجاً في إذاعة القاهرة سنة 1957.

في سنة 1959، انتقل إلى برلين لمتابعة دراسته، فحصل على درجة الدكتوراه سنة 1967، ثم عاد في العام التالي إلى الأردن، حيث عُيّن مديراً لمكتبة الجامعة الأردنية، وبقي في هذا المنصب حتى عام 1983. بعد ذلك، تفرّغ للعمل البحثي في عمادة البحث العلمي في الجامعة الأردنية، وبقي فيها حتى وفاته سنة 1995.

الكاتب: أخبار